خطب الجمعة

)) وَاعبُدُوهُ وَاشكُرُواْ لَهُ ((خطبة الجمعة 92 7 6102 لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. بيده الخلق هو الامر يعز ويذل ويكرم ويهين. ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويغني ويغني ويبتلي ويعافي - 00:00:46

كم من غائم رده الله وكم من سقيم شفاه الله وكم من فقير اغناه الله. وكم من جاهل علمه الله وكم من ذليل اعزه الله فالخلق خلقه والامر امره هو فعال لما يريد - 00:01:06

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله كافة للناس وللعالمين بشيرا ونذيرا فعليه افضل صلاة واتم تسليم وبعد ايها الاخوة فانه للمؤمن منارات يستنير بها - 00:01:26

يستنير دائما بكتاب الله ويستنير دائما بسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ويستنير بسير اهل الفضل وبسير اهل الصلاح. فيقتفي اثارهم ويعمل اعمالهم يستنير بكتاب الله فله شعرات يسير عليها - 00:01:52

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فشعار لك كن صادقا. قال تعالى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. فشعار لك ان تكون من الشاكرين قال المسيح وجعلني مباركا اينما كنت فشعار لك ان تكون مباركا اينما كنت. فهذه شعارات - 00:02:17

نستنير بها ونسترشد بها ونرفعها وندعو اليها قال ان تذكرة بقول الله تعالى وكن من الشاكرين. فشعار لك يا عبد الله وامرت ان تكون من الشاكرين قال الله تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - 00:02:45

ان خليل ابراهيم عليه السلام لما سأل ربه الرزق لاهل بيته سأله لعلة قال عليه السلام وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. وامر الله بالشكر في عدة مواطن من من كتابه الكريم ومن سنة نبيه الامين على لسان النبي الامين - 00:03:09

قال الله تعالى في شأن نعمة الايمان التي انعم بها علينا. قال تعالى في شأن للايمان وقولهم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وقال ولاتم نعمتك - 00:03:34

عليكم ولعلكم تشكرون. قال تعالى في شأن الماء النازل من السماء لو نشاؤوا جعلناه اجاجا فلو تشكرون وهكذا جعل الله الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا - 00:03:54

هو الذي جعل الليل والنهار خلفة يخلف احدهما الاخر. فمن كان له ورد من الليل ففاته كان يقدم فيه شكرا لله فليقدمه نهارا. من كان يحمد الله ليلا باوراد معينة او - 00:04:15

بصلوات معينة وفاته ذلك من الليل فالنهار فيه فسحة لقضاء ما قد فات من كان له حزب او ورد من النهار يحمد ربه فيه. فشغل عنه ففي الليل فسحة لمن - 00:04:36

اراد ان يقدم شكرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ان الله سبحانه وتعالى خفف عن امة محمد شرى لهم التيمم شرع لهم كفارات الايمان. شرع لهم امورا كي يقدموا لذلك شكرا. قال تعالى وبعد ان - 00:04:56

شرع كفارات الايمان شخص قال اقسم بالله لافعلن وافعلن واراد التراجع قال تعالى مخففا عن هذه الامة. قال تعالى ولكن يؤاخذكم

بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوست ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحل رقبة - 00:05:21
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون فخفف عنا لعلنا نشكر. ويسرت امورنا لعلنا نشكر. قال تعالى ايضا فابتغوا عند الله - 00:05:49
واعبدوه واشكروا له واعبدوه واشكروا له. فتوالت الاوامر بالشكر فهنيئا له من وفق لشكر الله. هنيئا له من يسر الله له كلمة الحمد لله واجراها على لسانه دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى من اسمائه الشكور - 00:06:13
ومن اسمائه الشاكر قال تعالى ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. يشكر لك صنائع المعروف التي تفعلها. فاي رب اكرم من ربنا تبارك وتعالى. واي معبود افضل من ربنا تبارك - 00:06:39
وتعالى ان الله تعالى قال والله شكور حليم. والله شاكر عليم. الله غفور شكور. يشكر لكم يا عباد والله صنائع المعروف التي تفعلونها. اذا صليتم شكر لكم صلاتكم. اذا اعتمرتم وتنفلتم - 00:06:59
شكر الله لكم وثماركم وتنفلكم. اذا صمتم نافلة او فردا شكر الله لكم صنائعكم من المعروف قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:07:24
ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. وهكذا قال تعالى في كتاب الكريم ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن اي عمل لها العمل اللازم له وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. من الذي يشكر لك صنيعك؟ ذهبت - 00:07:47
اتباع الجنازة ربك يشكر لك خطواتك التي سعيت فيها قبل اهل الميت قد يشكر اهل الميت صنيعك وقد لا يشكرونه. قد يكفرونه ويجحدونه وقد يشكرونه. قد يشكر لك الفقير اذا - 00:08:17
اعطيته شيئا وقد يجحد. ولكن انتظر شكر الله افضل. فمن تطوع خيرا فان الله شاكر فالله شاكر لنا. يشكر لنا الاقوال الطيبة التي نتكلم بها. ويشكر لنا ان الطيبة التي ننويها. ويشكر لنا الاخلاق الطيبة التي نتخلق بها. ويشكر لنا الاعمال الصالحة - 00:08:37
التي نعملها فالحمد لله على نعمة الايمان والحمد لله على نعمة الاسلام. ان الانبياء والله من شأنهم دوما الشكر قال تعالى مذكرا ذرية من حملنا مع نوح. ايا ابناء الصالحين الذين حملناهم في - 00:09:07
نوح عليه السلام فلم يعمل مع نوح في سفينته الا مؤمن. يا اولاد هؤلاء الناس الطيبين ان الذين حملوا مع نوح في الفلك. اذكروا نوحا وسيروا مسيرته. انه كان عبدا شكورا - 00:09:32
اي امضوا على مسيرة نوح في شكره لله. انه كان عبدا شكورا. ورسولنا يقوم من الليل حتى ترم قدماه. فتقول له عائشة في ذلك يا رسول الله تقوم حتى تتورم - 00:09:52
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال عليه الصلاة والسلام افلا اكون عبدا شكورا ان الله قال عن خليله ابراهيم عليه السلام شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم - 00:10:12
فكان دوما يواصل الشكر ويواصل الحمد الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. كان دوما يواصل الحمد يواصل الشكر ان الله امر الكليم فقال فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين - 00:10:36
وكذلك سائر الانبياء سليمان يبتلى بالسراء فيرى عرش ملكة سبأ مستقرا عنده فيقول هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر فتعلمون ان الحياة الدنيا دائرة بين امرين امرين اما ابتلاء بالسراء ويحتاج الى شكر - 00:10:59
واما ابتلاء بالضراء ويحتاج الى صبر. لذا قال تعالى ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. فوطن نفسك على هذا. على حمد الله على كل حال. سراء اشكر جراء اصبر واحمد. ولا تظن ابدا ان الدنيا ستمضي بك على كل ما تريد وتهوى. كلا - 00:11:25
انما كما قال تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. فاحيانا تبتلى بامر يسرك. قدم حمدا احيانا يمر بك امر يسوؤك. فقدم لذلك قبرا وحمدا لله كذلك. فكن صبارا في كل حال. عند الضراء شكورا في كل حال - 00:11:55
عند النعماء كن راضيا عن الله سبحانه. لا تكن ساخطا على ربك. فهو يريد بك الخير ما دمت مؤمنا به مصدقا له. حتى اذا ابتلاك في بدنك او ابتلاك في في ولدك. او ابتلاك في - 00:12:25

مالك او في قريب لك وانت طائع له فانما ذلك لرفعة درجاتك. ولحق خطيئاتك والاستخراج ما كان مكنونا في نفسك لا تعلمه. كي تفهم اوامر الله وكتاب الله اذا تلوت - 00:12:45

فدائما كن شاكرا لله سبحانه وتعالى. حامدا له في كل وقت وفي كل حين ايها الاخوة بارك الله فيكم ان ربكم قال في شأن الشكر وان تشكروا يرضاه لكم. ايرضى منكم شكركم ويحب منكم ان تشكروه - 00:13:05

لقد قال رسولكم محمد صلى الله عليه وسلم. عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك الا - 00:13:33

ان الله يرضى منكم ان تشكروه وتحمدوه يكرمكم بذلك ويزيدكم من فضله. قال قال واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. قائل يقول قل كيف قال ربنا لان شكرتم لازيدنكم وما اراني زدت انما خسرت ما - 00:13:53

بعد ان اكتسبته قد يحدث هذا احيانا وانا اشكر فلماذا هذا وكيف توجه الاية الكريمة لئن شكرتم لازيدنكم. قال فريق من اهل العلم من المفسرين ان الله سبحانه وتعالى لما قال لازيدنكم لم يعين ولم يحدد سورة الزيادة. فقد تشكر تقول الحمد لله على المال - 00:14:23

ولكن يزيدك الله ايمانا. لم يحدد ايضا هل الزيادة في الدنيا؟ ام الزيادة في الاخرة فقد تكون الزيادة في الاخرة. لم يحدد ايضا هل الزيادة عاجلة ام اجلة؟ فقد تقول على الرزق - 00:14:53

المساق اليك الان الحمد لله. ولكن تزاد بعد عشر سنين. فالوقت لم يعين وقت الزيادة قد تقول الحمد لله على رزق ومال ساقه الله اليك. وتزاد من نعم الله في ابواب - 00:15:13

فترزق بولد صالح ولد طيب هو ليس من جنس النعمة التي انت شكرت عليها ولكن من جنس اخر قد تقول الحمدلله على المال. ويزيدك الله علما وورعا وتقى وعفافا قد تقول الحمد لله على المال. وتزاد من الصحة والعافية. وطيب النفس. فنفسك طيبة - 00:15:33

طيبة ورزقت القناعة والقناعة رزق يمن الله به على من يشاء. وقد يدفع الله عز وجل عنك بلاء كان سيحل بك وانت لا تشعر فهذا رزق ساقه الله اليك وانت لا تشعر زوجتك قد تكون حاملا مجحا. وبقولك الحمدلله على رزق المال - 00:16:03

يصرف عنها شق البطن الذي كان سيمارسه طبيب فيؤذي زوجتك ويغرمك في ما لك غرامات ربنا ليس احد اصدق منه قيلا. وليس ثم من هو اصدق منه حديثا. وهو لا يخلف الميعاد - 00:16:33

قال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. الشكر بزيادة النعم. موزن بنماء النعم. وانت لا تشعر لا تستقل ابدا كلمة الحمد لله وكذلك الشكر باذن الله صارف للعذاب. الشكر صارف للعذاب باذن الله. قال - 00:16:53

تعالى ذكره وتأملوا الاية الكريمة ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما. ذلك لان الابتلاءات تسلط عليك كي ترجع الى الله. فاذا كنت انت راجعا الى الله ومستقيما على طريق الله خففت عنك البلايا وخفف عنك وخففت عنك - 00:17:23

وكنت دوما في خير وسعادة حتى وان ابتليت لرفعة الدرجات. فالشكر اولا يرضي الله ثانيا سبب في زيادة النعم لنا. ثالثا سبب في دفع النقم عنا رابعا امتثال لامر الله. فالله قال فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون - 00:17:53

الشكر وكما سلف به نستجلب شكر الله لنا. اذا قلنا الحمد لله شكرنا الله على ورضي الله عز وجل منا ذلك فبادروا بالشكر ليس فقط حمدا باللسان وان كان اصلا من الاصول. وقد روي عن بعض السلف قيل سعيد بن المسيب - 00:18:23

قيل سلمان انه قال نوح اطلق عليه عبد شكور لانه كان اذا اكل الاكلة حمد الله عليها واذا شرب الشربة حمد الله عليها وقد جاء في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:18:52

ايحب اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليها. واذا شرب الشربة ان يحمده عليها. وكذلك يحب منا ربنا اذا لبسنا ثوبا جديدا ان نحمده عليه ان نحمده عليه الحمد لله الذي رزقنا - 00:19:12

هذا وكسونيه من غير حول مني ولا قوة. يحب منا ربنا وقد من علينا بالاسلام والهدى ان نحمده على نعمتي الاسلام والهدى. الحمد لله

الذي هدانا لهذا. وما كنا نعتدي لولا ان هدانا الله يحب منا ربنا اذ صرف عنا اذى الظالمين ان نحمد الله - 00:19:32
على صرف الاذى عنا. قال سبحان فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. قال فريق من المفسرين اي قولوا الحمد لله رب العالمين. لقد قال الله تعالى فاذا استويت انت ومن معك على الفلك ايا نوح عليك سلام الله وعليك صلوات الله اذا استويت - 00:20:02
انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. نحمد الله على كل التي لا يحصيها الا هو. ولا يقدر قدرها الا هو سبحانه وتعالى. نحمد الله اذ اونا - 00:20:32
الى بيوتنا وفي فروشنا الحمدلله الذي كفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا ابوي الحمد لله الذي كفانا واوانا. فكم ممن لا كافي له ولا مؤي؟ لقد قال تعالى - 00:20:52
يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. ما هذه النعمة؟ اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم هموا ان يضربونكم وان يلحقون بكم الاذى فكف ايديهم عنكم واتقوا الله - 00:21:12
وعلى الله فليتوكل المؤمنون. نحمد الله الذي جعل الليل والنهار خلفة لنا. كي نشكره فيها. كل نعمة تحتاج منا الى شكر بل التوفيق لشكر الله نعمة تحتاج هي الاخرى الى شكر ولذا ففي الاثر قيل لبعض السلف هل ترى انك حمدت الله؟ حق حمده؟ قال وكيف - 00:21:32
الله حق حمده. انني اذا قلت الحمد لله فهذه نعمة من الله تحتاج الى ان احمدها وهكذا كلما وفقت لحمد جاءتني نعمة بتوفيقي للحمد تحتاج الى الاخرى الى شكر دائم متواصل فانى لي؟ انما اتقوا الله ما استطعتم. فالحمد لله على نعمه - 00:22:02
الحمد لله على الائه التي لا يحصيها الا هو. رتبوا السنتكم بحمد الله. تزادوا من تصرف عنكم النقم. تدفع عنكم البلايا. تمتثل امر ربكم بذلك. وكذلك يرضوا لكم ربكم ايها الاخوة ان الحمد والشكر بكلمة الحمد لله. وقد علم ان كلمة الحمد لله كلمة - 00:22:32
كل شاكر ولكن صيغها ايضا اوسع. فلما قال قائل الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه. قال الرسول الامين لقد رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها. ايهم تب واول ورد ذلك في العطاس. لما عطس رجل فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:23:05
قال النبي ايضا لقد رأيت بضعة عشر ملكا يبتدرونها. ايهم يكتبها اول ايها الاخوة ان كتاب الله افتتح كما ترون بالحمد لله رب العالمين. واخر دعائنا يوم يا ربنا واخر دعواهم ان الحمدلله رب العالمين. الحمد باللسان مطلب والحمد بالقلب - 00:23:35
كذلك مع اللسان مطلب. افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجب والمعنى اذا انتم صلاة في معروفا ستستفيدون مني ثلاثة امور. من قلبي ادعو الله لكم ان - 00:24:05
وفقكم وان يبارك لكم وبلساني في المجامع اثني عليكم وامدحكم وكذلك بجوارحه اسعى لخدمتكم. وهكذا مع ربنا بل افضل من ذلك واجل مع الله سبحانه وتعالى تشكره بقلبك تشكره بلسانك تشكره بجوارحك. فكل عمل بر صورة من صور الشكر. سجود شكر - 00:24:35
مشروع كان النبي اذا بشر بامر خر ساجدا. تلك التي يسميها علماؤنا سجدة الشكر ان ابن عباس قال او ان وروي عن النبي ايضا في سجدة صاد سجدها داوود توبة - 00:25:08
ونسجدها شكرا. فكل معروف بالجوارح او باللسان او بالقلب هو يتضمن شكرا لله اذا نويت ذلك. اذا نويت ذلك سجود شكر تصلي لله ايضا من الليل شاكرا له مثنيا عليه بنعمه التي لا يحصيها الا هو تسعى - 00:25:28
مما رزقك الله شكرا لله على ما من به عليك من الرزق الواسع الحلال فشكر البذل والعطاء وشكر بالركوع والسجود وشكر باللسان. من الله عليك بنعمة من النعم. انت تلاك وجاهة اصلح بين الناس لله. شكرا لله على هذه النعمة. من الله عليك بصحته استعملها - 00:25:58
في الخير من الله عليك بعقل راجح استعمله في الخير. من الله عليك بان وفقك في اختباراتك التي تختبرها في السماوية وفقت او في الجامعة وفقت. وهذا ابتلاء وهذا ابتلاء واختبار - 00:26:28

المرأة تشهر ان تكفر. فطالب نجب ووفقه الله في الشهادة بمجموع ضخم. من توه اذا كان مؤمنا سيخر لله حامدا ساجدا لله سبحانه وتعالى. واذا كان غير ذلك اعرض ونأى - 00:26:48

بجانبه وفارق زملائه الذين كانوا معه لانه بزعمه يظن انه سيدرك كلية لم يدركوها كل ذلك فتنة ومتاع الى حين. وابتلاء كما قال سليمان ورأى العرش مستقرا هذا من فضل ربي ليبلوني ااشكر ام اكفر؟ فهلا قال القائل الموفق الذي وفقه الله - 00:27:08

في اي باب كان الحمد لله وبذل مما اعطاه الله وبذل تواضعه للخلق وابتسامات للضعفاء وللذين حرموا من هذه النعم. انه لجدير بنا ان نبذل الخير للناس بعد شكرنا لله. فمن شكر الله بذل الخير للعالم. بذل الخير للعالم. صورة من - 00:27:38

صور الشكر فشكر بالقلب وشكر باللسان وشكر بالجوارح وكل معروف تحتسبه عند الله الله سبحانه وتعالى فهو شكر منك لربك سبحانه وتعالى. هذا وايضا لا يشكر الله من لا نشكر الناس فاذا صنع اليك شخص معروفا عليك ان تشكر له هذا المعروف. عليك ان تشكر له - 00:28:08

المعروف لقد قال تعالى ان اشكر لي اشكر لي ولوالديك الي المصير وقال وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. فهذا من شكر الوالدين بعد شكر الله سبحانه فان حقهما اعظم الحقوق عليك بعد حق الله ورسوله. فاشكر لوالديك ولا تكن - 00:28:38

كن شابا عاقا مستكبرا متعاليا على والديك بل كن خافضا للجناح واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. لا يشكر الله من لا يشكر الناس. هناك - 00:29:08

اقوام تصنع معهم المعروف فيسنون بخير ويحمدونك بعد حمدهم لله. جزاك الله خيرا بارك الله كلمات طيبة واقوال طيبة. يحبك الله بسببها ويحبك الخلق ايضا بسببها فابذل الشكر لمن صنعوا اليك معروفا. ان المهاجرين اتوا الى رسول الله صلى الله - 00:29:28

عليه وسلم فقالوا له ما حاصلك يا رسول الله. ما وجدنا اخوة احسن من اخواننا الانصار. ما وجدنا مواساة قد افضل من مواساة اخواننا الانصار لنا. شاطرون اموالهم يا رسول الله. وبعضهم يعرض عليه - 00:29:58

علينا ان يتنازل عن زوجته كي نتزوجها يا رسول الله. فتحوا لنا بيوتهم. قسموا معنا اموالهم واسونا واستقبلونا احسن الاستقبال. كما قال تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - 00:30:20

خصاصة يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فيا رسول الله نخشى ان يكون اخواننا من الانصار ذهبوا بكل الاجور باجرنا واجرهم يا رسول الله. قال لا. اذا ما دعوتم لهم بخير واثنيتم عليهم خيرا. يعني لن يذهبوا ان شاء الله ما دمتم تشكرونهم وتحمدونهم - 00:30:50

الا ما دعوتم لهم واسليتم عليهم خيرا. فلذا كان المهاجرون يثنون على اخوانهم من الانصار ويحبونهم يحبون ويثنون عليهم في سائر المجالس. فاذا انعم عليك عبد بنعمة ساقها الله لك على يديه - 00:31:20

فاشكره واحمده فهذا مؤذن باذن الله. بمحبة الله لك. ثم محبة خلقك اتق الله لك. هناك قوم اذا اعطيتهم مالا رضوا. وان لم تعطهم سخطوا. وان رضوا لم يقولوا حتى جزاك - 00:31:44

الله خيرا ان الرجل كان يأتي النبي احيانا فيهدي للنبي هدية فيهدي اليه النبي سبعة اضعافها يخرج بها مستقلا مزدريا لهدية رسول الله. ويا سبعة اضعاف الهدية التي اتى بها - 00:32:04

النبي عليه الصلاة والسلام ينظر الى امثاله ويقول يخرج مستقلا لها جاحدا او كما قال يتأبطها وانما يتأبط نارا او كما قال عليه الصلاة والسلام في شأنه فكن شاكرا لنعم الله عليك - 00:32:24

وكن شاكرا لمن له معروف عندك. حتى لو كلمة طيبة. تكلم في شأنك بكلمة طيبة قابله وقل له بلغتني الكلمة الطيبة التي قلتها في حقي. اسأل الله ان يبارك فيك. وان يحفظك وان يخلقك في اهلك وذلاليك - 00:32:44

كل خير اشكرك على هذه الكلمة الطيبة وظني الحسن. وارجو الله ان يغفر لي ولك ما لا يعلمه الا هو. فكلمات الشكر تورث محبة ومودة واخاء. فدائما كن شاكرا لله. كن مورطبا لسانك بحمد - 00:33:04

ابتليت اصبر وقل الحمد لله. ان عبدي عندي بمنزلتي كل خير انزع ولده من بين يديه وهو يحمدني وهو يحمدني او كما في الحديث القدسي. فالعبد العبد المؤمن عند الله بمنزلة كل خير هو حامد على السراء صابر في الضراء هذا - 00:33:24
اهل الايمان فمن الشكر وكما سلف شكر بالعمل. وقد قال تعالى في كتابه الكريم ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون. الا يستغفروا - 00:33:53
ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة كثيرا ما تحتاج النعم الى شكر من جنس تلك النعم ايضا ولا يخفى عليكم حديث الرجل الذي - 00:34:13
سمع اسمه في السماء والملك يقول للصحابة اسق ارض فلان فكان هذا الرجل الذي سقيت ارضه من بين كل الاراضي. الناس كلهم في قحط وفي جذب وقد يكون الناس كلهم في بلاء ومشقة وفقر وواحد منهم في سعة وعافية ورزق. لتقواه لله - 00:34:31
فرجل بذر البذرة كما بذر الناس كلهم البذرة في الارض وكل يتربص وينتظر المطر. فتأتي سحابة من السماء مخصوصة من الذي سخر السحاب بين السماء والارض؟ ومن الذي ساقه؟ انه الله - 00:34:58
ثم ملائكة وكلهم الله بالسحاب والقطر. فاذا بالملك يقول اسقي ارض فلان. فتذهب السحاب وتصب ماءات في ارضه دون سائر الاراضي ماذا كان يصنع هذا الرجل كان يقسم الناتج من الارض ثلاثة اقسام قسم لنفسه واهله قسم للفقراء والمساكين قسم - 00:35:20
تكاليف الزراعية يردوا في الارض ثانية. فمن ثم بورك له. فالنعم تحتاج ايضا الى شكر من قش عليك في المال انفق من المال. وص عليك في العلم انفق من العلم. ولقد قال تعالى - 00:35:46
في كتابه الكريم فلينفق مما اتاه الله. ليلزم ان يكون من المال فحسب. بل من كل نعمة انعم الله عليك تبيها ابذل رزقت الوجاهة ابذل من وجاهتك. رزقت العقل في الاصلاح بين الناس ابذل من عقلك للاصلاح - 00:36:08
بين الناس رزقت علما ابذل علما وهكذا انفق مما اتاك الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. هذا وقد رزقنا الله جميعا الاخوة الايمانية فجعل المؤمنين اخوة فانا كمسلم اخوك - 00:36:28
وانت مسلم ليس لي حق ان اقطع هذه الاخوة. بل علي ان اقدم لها شكرا. شئت انا ام ابيت. شئت انت ام ابيت لان الله قال انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. لان النبي لان - 00:36:49
قال انما المؤمنون اخوة والنبي قال المسلم اخو المسلم. وقال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. فالاخوة الايمانية التي انعم الله بها علينا تحتاج الى حفظ وتحتاج الى رعاية فلا يغتب بعضنا بعضا. ولا يهجر بعضنا بعضا فوق ثلاث نلتقي. يعرض هذا ويعرض هذا - 00:37:11
خيرهما الذي يبدأ بالسلام. الاخوة الايمانية لها حق. حتى وان حصل معها ما حصل. فالمؤمن من اخو المؤمن المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره ولا يخذله بحسب امرئ من - 00:37:41
من الشر ان يحقر اخاه المسلم. فليس من حقك ان تسخر من اخيك. ولا ان تستخف بعقله. ولا انت تظهر عقلك ورجحان عقلك للاستخفاف به. ان الله قال ويل لكل همزة لمزة. الهماز - 00:38:01
معروف واللماز معروف. الطعام العياب للناس باقواله او باعماله. توعده الله الويل قائلا ويل لكل همزة لمزة. فالاخوة الايمانية لها حق. ومن شكر نعمة الله علينا ان جعلنا عباد الله اخوانا لابد ان نراعي حق الاخوة الايمانية. لان قوما انفجروا لان - 00:38:21
قطعوا اواصر هذه الاخوة. سفكوا الدماء واستهانوا بها واستهانوا بالاعراض. فانتشر في ازماننا قتل ولم يعد الناس يبالون بسفك الدماء. من كثرة ما يسمع. فلان قتل. فلان احرق. فلان خلق حتى قتل اصبح الناس يتهاونون بذلك لكثرته. ولكن الله ليس بغافل - 00:38:51
قد قال تعالى وهو اصدق القائلين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعن واعد له عذابا عظيما. ومن يقتل مؤمنا متعمدا بلا شك ان المؤمنة داخلة في - 00:39:21

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. كذا قال تعالى في كتابه الكريم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حرام - 00:39:45
وقال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. وفي حديث معناه ان المقتول يأتي يوم القيامة اخذا بتلابيب قاتلة ورأسه بين يديه يقول يا ربي سل هذا فيما قتلني - 00:40:15
فيقال فيم قتلته؟ قال لتكون العزة لفلان. فيبوء باسمه واسمه. ويكون من اصحاب ان الله قال فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتل فاصبح من الخاسرين فانظروا الى هذا الترتيب فقتل فماذا كان لما قتله؟ فاصبح من الخاسرين. اذا كان - 00:40:45
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا رأى رجلا سل السيف من غمده فقط يمشي والسيف ليس في الغند ما اذى به احدا ايذاء مباشرا. ولكن قد يخاف بسبب ذلك قوم. فقال عليه السلام - 00:41:15
من سل هذا السيف من غمده؟ الم اكن نهيتكم عن هذا؟ لعن الله من فعل هذا. لعن الله ومن فعل هذا اذا كان الرسول يلعن الذين يروعون المؤمنين ويخوفون المؤمنين. فاذا - 00:41:35
كيف بالذي يباشر الضرب ويباشر القتل؟ وربنا يقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. فقد احتملوا بهتانا واسما مبينا. لقد قال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون - 00:41:55
ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا. فالحذر الحذر من ترويع المؤمنين ومن قطع الاخوة الايمانية. علينا ان نقول الحمد لله الذي جعلنا مسلمين. اما - 00:42:25
ان نقطع الاخوة الايمانية وتسفك الدماء وتنتهك الاعراض والناس يأكل بعضهم بعضا يأكل بعضهم مال بعض فكل هذا مؤذن بالشر وبالعذاب. كل هذا مؤذن بعذاب الله سبحانه ايها الاخوة لتكن منكم فئة مؤمنة مصلحة تمنع الفساد في الارض وتمنع الشر ولا يترك - 00:42:45
الظالم يظلم ويفسد في الارض. بل علينا ان نأخذ على يد الظلمة. علينا ان نأخذ على يد كل من له نفسه ان يلحق الضرر والاذى باخوانه المؤمنين والاخوات المؤمنات. جدير بنا ذلك وما - 00:43:15
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون. فالعذاب يصرف عنا. اذا تناهينا عن المنكر ليست بظاهرة خيرة ابدا ان يسمع في بلدة في كل يوم فلان قتل فلان خنق فلان حرق فلان سرق - 00:43:35
فما له علينا جميعا ان نسعى جادين مجتهدين لنشر الخير ولمنع الظلم. في الارض ان الله قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وقال نبيه مثل - 00:43:55
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا السقيا مروا على من فوقهم. فقالوا لو انا خرقنا بنصيبنا خرقا حتى لا - 00:44:15
من فوقنا فلو تركوهم وما ارادوا لغرقوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم لنجوا جميعا علينا جميعا ان نحافظ على الاخوة الايمانية وان نتناهى عن المنكر. ان تناهينا عن المنكر ينجي او حتى - 00:44:35
ازا منعناهم من ظلمهم فقد نصرناهم. ازا منعناهم من ظلمهم فقد نصرناهم. والا فاللعنات تحل على الجميع قال تعالى في كتابه الكريم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. لماذا هذا اللعن - 00:44:55
على لسان النبيين الكريمين داوود وعيسى ابن مريم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا - 00:45:15
يفعلون الحذر الحذر من قطع الاخوة الايمانية والحذر الحذر من قتل المسلمين. تحت اي شعار تحت اي ستار فللمسلم حرمة. ولقد احسن القائل ولست بقاتل رجلا يصلي على اخر من قريش له سلطانه وعلي اثمي معاذ الله من جهل وطيش. االقتل مسلما من غير ذنب - 00:45:35

االقتل مسلما من غير ذنب فليس بنافع ما عشت عيشي فليس بنافعي عشت عيشي ان ابن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج للشخص منها او لا يكاد يوجد له - 00:46:05
اخرجوا منها قتل نفس مسلمة بغير حق. وحتى النفس غير المسلمة. فلا حقوق ايضا ولها ضوابط قطه ولقتلها ضوابط ايضا فلا تسفك الدماء. ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الكريم - 00:46:25
تبنى عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف. والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص. الايات وللقتال ضوابطه وللجهاد ضوابطه. فدوما نلتزم شرع الله. ليس معنى انه ثم شخص كافر يمشي - 00:46:45
في الطريق انه حلال لي ان اتي بسكين واذبحه. القتال والجهاد له ضوابطه. وله فقهه وله احكامه ايضا ايها الاخوة بارك الله فيكم الزموا شرعكم واشكروا ربكم هنيئا لمن شكر ربه هنيئا لمن حمد الله في السراء والضراء - 00:47:05
هنيئا لمن بذل المعروف بقلبه وبلسانه وبيده ربنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اسلكوا الصالحين الذين قال الله في شأنهم حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان - 00:47:25
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي. ربي اوزعني ان اشكر نعمتك. التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. الزموا - 00:47:45
لرسول الله لمحبه معاذ ابن جبل اذ قال يا معاذ اني احبك والله اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فاللهم اجعلنا شاكرين لك. حامدين لك في السراء - 00:48:05
والضراء اللهم رطب السنتنا بذكرك. رطب السنتنا بحمدك يا رب العالمين. اجعلنا حامدين لك شاكرين في السراء وفي الضراء وارزقنا ان نقول يوم العرض عليك. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - 00:48:25
هدي لولا ان هدانا الله الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام واهله هب المسيئين منا للمحسنين. واجعل اهل هذه البلدة وبلاد المسلمين - 00:48:45
خير واهل صلاح واهل فضل واصرف عنها وعن شبابها ونسائها وشيوخها وكبارها وصغارها. السوء والفحشاء يا سميع الدعاء وعن بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم اجعلنا متحابين فيك. مؤدين لشكرك - 00:49:05
بنعمك على نعمك علينا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا مثنين عليك بنعمك التي انعمت بها علينا. من علينا شكرك من علينا بحمدك من علينا بذكرك. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين - 00:49:25
واقضي الدين عنا وعن المدينين وفك اسرى المأسورين من المسلمين. اللهم اجعلنا اخوة متحابين فيك مبتغين فضلك راجين جنتك ورضوانك يا رب العالمين. اللهم يا ربنا اكشف عن عن المتضررين كل - 00:49:45
يا ربنا اغن من فضلك عبادك عن من سواك يا رب العالمين. اخواني لرسولكم عليكم حق لرسولكم عليكم حق فصلوا عليه وسلموا تسليما. صلوات ربي على هذا النبي الكريم عدد ما ذكره الذاكرون - 00:50:05
وغفل عن ذكره الغافلون واقم الصلاة - 00:50:25